



المدا / وكالات

**اتفاق**  
اعلن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان اسرائيل ومصر اتفقتا على نشر قوات مصرية على الحدود مع قطاع غزة في اطار الانسحاب الاسرائيلي من هذه المنطقة. وتم الاتفاق على نشر ٧٥٠ من حرس الحدود المصريين خلال زيارة قام بها الى مصر المسؤول في وزارة الدفاع الاسرائيلية عاموس جلعاد الذي تفاوض بهذا الشأن مع رئيس الاستخبارات المصري الجنرال عمر سليمان.

**تعازياً**  
اتصل الرئيس الاميركي جورج بوش بالملك عبدالله بن عبد العزيز لتقديم التعازي بوفاة الملك فهد بن عبد العزيز وتهنئته باعتلائه العرش. وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليان للصحافيين ان "الرئيس اتصل بالملك عبدالله لتقديم التعازي بوفاة الملك فهد. الرئيس قدم للملك عبدالله كذلك التهاني لخلافته على عرش السعودية. واكد الرئيس الاميركي في بيان له انه يعتزم "مواصلة الشراكة بين البلدين".

**خلفاً**  
ابلغت الحركة الشعبية لتحرير السودان الصحافيين في نيو سايت (جنوب السودان) ان سالفاً كبير الرجل الثاني في الحركة وقائد جناحها العسكري المعروف باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان، سيخلف جون قرنق على رأس الحركة وسيصبح تالياً النائب الاول للرئيس السوداني. وجاء في بيان اصدرته الحركة الشعبية لتحرير السودان اثر اجتماع قيادتها في مدينة نيو سايت في جنوب السودان بهدف "ادارة الازمة الوطنية" عينت قيادة الحركة الشعبية والقيادة العسكرية للجيش الشعبي الجنرال سالفاً كبير رئيساً للحركة وقائداً للجيش الشعبي.

**مجزرة**  
اعلن محافظ العاصمة السودانية ان المصادمات التي اندلعت في الخرطوم بعد الاعلان رسمياً عن وفاة الزعيم الجنوبي جون قرنق اوقعت اكثر من عشرين قتيلاً. واكد ان الخسائر المادية "حسيمة مع احتراق عشرات السيارات" معلناً ان لجنة امنية رسمية "اتخذت سلسلة اجراءات مثل فرض حظر التجول وحظر التجمعات من اجل الحفاظ على النظام العام".

**تأكد**  
اعلن الناطق باسم الخارجية الاميركية توم كايسي ان الولايات المتحدة اوفدت دبلوماسيين رفيعي المستوى الى السودان للتأكد من ان عملية السلام ستستمر بعد مقتل الزعيم الجنوبي جون قرنق في حادث مروحية. واوضح ان كوني نيومان مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون افريقية وروجر وينتر المبعوث الخاص الى السودان توجهوا الى الخرطوم واتى جنوب البلاد.

**تعيين**  
اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش تعيين جون بوتون سفيراً للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة عبر مرسوم متجاوزاً قرار مجلس الشيوخ الذي جمد تعيينه المنير للبدل. وقال بوش في كلمة القاها في البيت الابيض والى جانبه جون بوتون ان "هذا المنصب مهم جدا لتركه شاغراً لمدة اطول وخصوصاً في زمن حرب ومع النقاش المهم الدائر حالياً حول اصلاح الامم المتحدة"، مؤكداً ان بوتون يتمتع "بثقتي الكاملة".

**اشتباه**  
قتلت قوات الامن المصرية في شرق القاهرة مصرية فاراً يشبهه بظلوعه في اعتداءات طابا في سيناء في تشرين الاول، ٢٠٠٤، وذكر مصدر في الشرطة ان القاتل محمد صلاح فليفل (٤٤ عاماً) الملاحق منذ عدة اشهر، شارك كذلك في تفجيرات ٢٣ تموز في شرم الشيخ. واكد بيان وزارة الداخلية ان محمد احمد صلاح فليفل قتل خلال مطاردة في اطار التحقيق في "التفجيرات الارهابية الاخيرة".

**تعزير**  
افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان القادة الايرانيين ابغوا الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عزمهم تعزير قوة هذا التنظيم الشعبي اللبناني ووصفوا القرار الدولي الذي ينص على تجريد من سلحه بانه "وهم". وقال رئيس الجمهورية الاسلامية محمد خاتمي اثناء استقبله نصر الله في ايران ان استراتيجيتنا تنصب على تعزير قوة حزب الله الذي هو تنظيم مستقل واسلامي وان مشروع نزع سلاحه مجرد وهم".

**تعليقات**  
افاد مصدر رسمي في بيروت ان سوريا اعطت تعليمات لتسهيل مرور الشاحنات على الحدود مع لبنان بعد توقف الحركة تقريبا لحوالي شهر وذلك غداة زيارة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة الى دمشق. وقالت الوكالة الوطنية للاعلام ان رئيس الوزراء السوري محمد ناجي العطري ابلغ نظيره اللبناني في اتصال هاتفى ان "التعليمات قد صدرت في دمشق لتسهيل مرور الشاحنات عبر الحدود اللبنانية - السورية".

**انفجار**  
تفجرت عبوة صغيرة صباح أمس الثلاثاء في طهران امام كاتب شركة الطيران البريطانية "بريتيش ايروايز" وبريتيش بترولوم بدون التسبب بسقوط اصابت كما علم لدى السفارة البريطانية. وحدثت العبوة التي وضعت في مكب فضايات قرب المصعد اضرازا مادية محدودة مثل تحطم الزجاج.

**قلق**  
عبرت وزارة الخارجية اليابانية أمس الثلاثاء عن قلقها ازاء ارتفاع النفقات العسكرية الصينية وتيرة تخير التساؤلات حول نوايا بكين الفعلية. وفي كتابها الابيض السنوي الذي سلمته الى رئيس الوزراء، اعتبرت الوزارة انه "من الضروري" التقويم بحذر ما اذا كان تحديث القوات العسكرية في الصين تجاوز المستوى اللازم للدفاع الوطني لديهم. واعلنت بكين ان موازنتها للدفاع للعام ٢٠٠٥ تصل الى ٢٤٤,٧ مليار يوان (حوالي ٣٠ مليار دولار) اي بزيادة ١٢,٦٪ مقارنة مع السنة الماضية.

**ودام مهيب لخدام الحرمين الشريفين**

**الرؤساء والقادة العرب والاجانب يشيدون بالحكمة القيادية للملك فهد بن عبد العزيز ويهننون خلفه الصالح**

**مسألة توارث العرش السعودي بين اشكالية الاعمار المتقدمة لأبناء الملك عبد العزيز**



العواصم/الوكالات

اعلنت الدول العربية فترة حداد وتاجيل القمة الاستثنائية المقررة في شرم الشيخ، للمشاركة في تشييع العاهل السعودي، الملك فهد بن عبدالعزيز، الذي وافته المنية الاثنتين عن ٨٤ عاماً. وكان العديد من زعماء العالم قد أشادوا بالعاهل الراحل، واتصلوا بخليفته، الملك عبدالله بن عبدالعزيز - الحاكم الفعلي للبلاد منذ عام ١٩٩٥ - معزيرين بوفاة فهد، ومباركين لعبدالله توليه عرش البلاد ومهنئين له على الانتقال السلس للسلطة في الدولة النفطية الأولى في العالم.

**ردود الفعل الدولية**  
فقد اتصل الرئيس الأمريكي جورج بوش بالعاهل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز اعرب فيه عن تعازيه الحارة ومواساته باسمه وعائلته وباسم الولايات المتحدة حكومة وشعباً في وفاة فهد، وهناك على توليه الحكم، فيما اعلنت السفارة الأمريكية في الرياض وقنصليتها في جدة والظهران عطلة ثلاثة ايام حدادا على رحيل الملك الراحل. من جانبه، أشاد المستشار الألماني غيرهارد شرودر بدور الزعيم الراحل في دعم الحوار بين العالم الإسلامي والغرب وبحكمته وبعد نظره وصفاته الإنسانية العظيمة. وفي باريس، قال بيان صادر عن القصر الرئاسي ان فرنسا تتذكر الملك فهد بوصفه حاكماً يحظى بالتقدير والاحترام وكونه صديقاً لها.

**ردود الفعل العربية**  
وعلى صعيد ردود الأفعال العربية، اعلنت الأردن فترة حداد تصل إلى ٤٠ يوماً على وفاة فهد، فيما بدأت الفودد الرسمية بالتوجه إلى السعودية للمشاركة في جنازة الملك الراحل، الذي شيع أمس إلى مثواه الأخير الرياض. وقال الملك عبدالله الثاني، في بيان صادر عن القصر الملكي ان بلاده "تقف مع السعودية وشعبها في هذه الحنة، وتسأل الله القدير أن يلهم الشعب السعودي الصبر والسلوان". من جانبه، قال الرئيس المصري، حسني مبارك "لقد فقدت السعودية ابناً باراً من أبناءها وزعمياً من أعز زعمائها ورجالها"، نقلاً عن الأسوشيتد برس. وفي الرباط أكد العاهل المغربي

الملك محمد السادس أن فهد كان أحد قادة الأمة العربية الإسلامية العظام وكان قائداً وملكا شهماً ربطته بالمملكة العربية روابط الأخوة الصادقة. وأكدت سوريا في بيان صدر بهذا الشأن أن فهد امضى حياته مدافعاً عن مصالح السعودية وقضايا الأمة العربية وكان الثائفة بين البلدين.

**ردود الفة الخليجية**  
في النامية نعى العاهل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة الملك فهد بن عبدالعزيز، وقال ان مملكة البحرين خسرت بوفاته "والدا عزيزاً وقائداً هذا ورجلاً حكيماً كرس جهده ووقته من اجل الجميع". أما الإمارات العربية المتحدة فقد أكدت أن الأمتين العربية والشعب الفلسطيني فقد برحيل الملك فهد رجلاً طاملاً وقف بجانب قضيته العادلة في المحافل الدولية، كما أكد أن الأمة العربية بأكملها قد فقدت قائداً كبيراً لها.

وأشاد الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى بدور خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في الدفاع عن قضايا العالمين العربي والإسلامي وفي الدفاع عن مصالح العالم العربي وقضاياها.

ويج مسقط، اعلنت سلطنة عمان الحداد لثلاثة ايام وتعطيل الدوائر الرسمية ليوم واحد حزناً على وفاة العاهل السعودي. وقال الامين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي أكمل الدين احسان أوغلو ان وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تعتبر خسارة كبرى للعالم الإسلامي والدولي لكونه احد ابرز رموز الأمة الإسلامية، وفقاً لوكالة الانباء البحرينية.

**إشكالية وراثة العرش**  
من جانب آخر مرت مسألة انتقال السلطة في المملكة العربية السعودية بعد وفاة الملك فهد بن عبد العزيز فجر امس الملك الراحل تقوّل في مسالة انتقال العرش "نحن كشعب سعودي نطالب بأن يكون هناك وضوح في الية انتقال الحكم". وتضيف الاميرة المعروفة بصراحتها المتناهية في حديث الى وكالة فرانس برس "الجميع (في العائلة المالكة) كان موافقاً على الامير عبدالله لأنه الاكبر والأصلح الآن، كما كان معروفاً ان الامير سلطان سيكون ولي العهد" لكنها تساءلت "ماذا بعد ذلك". والاشك ان السن المتقدمة للملك الجديد وولي عهد تبرز مثل هذا التساؤل. اما منصب النائب الثاني لرئيس الوزراء الذي اعطى منذ اقراره عام ١٩٨٢ الى الامير سلطان اعترافاً بأنه الثاني على طريق العرش فقد بقي شاغراً. وقد يكون شعور هذا المنصب مرتبطاً بخلافات داخل العائلة

المالكة حول من يتولى ثالث اهم المناصب في الدولة بين اخوة الملك الراحل.

**مرشحو المنصب**  
وبين المرشحين لهذا المنصب وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز وامير الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز. لكن فارق السن يعطي الافرضية لاربعة امراء اخرين اكبر سناً بمن فيهم الامير طلال الذي تخشى السبعين بقليل والذي لا تتوافق مواقفه الداعية الى الديمقراطية مع ما يدعوا اليه سائر الاعضاء في الاسرة المالكة. اما الثلاثة الاخرون فهم الامراء مشعل ومتعب ويندر ابناء عبدالعزيز. وتقوّل الاميرة سارة "منصب النائب الثاني لرئيس الوزراء اقر في ظروف خاصة" وهذه الظروف انتهت مع تعيين الامير سلطان وليا للعهد.

وتشدد الاميرة سارة التي تتولى رئاسة منظمة محلية غير حكومية ان والدها يجب الا يستعد في مسالة الخلافة.

وتقول "يجب الا نغفل ان والدي لديه الحق (في الوصول للعرش) مثله مثل كل اخوانه. عليهم ان يقسحوا المجال لوالدي ليكون في دائرة اتخاذ القرار". مضيفة "والسدي من اولاد (الملك) عبدالعزيز، وفي رأبي واره الكثيرين هو من الاصلح لأي دور قيادي في المستقبل"

**انتقادات علنية**  
وكان الامير طلال وجه انتقادات علنية للاسلاميين المتطرفين في المملكة ودعا في اب ٢٠٠٤ الى قيام دولة غير دينية وان كانت تطبق الشريعة.

لكن الامير طلال بقي مهمشاً من قبل اعضاء العائلة المالكة ولم يسند اليه اي منصب رسمي. ويتولى الامير نايف معركة التصدي لشبكة القاعدة الارهابية التي كانت وراء الاعتداءات الدموية في المملكة منذ ايار ٢٠٠٣ كما ان الامير نايف والامير سلمان هما شقيقان لولي العهد الجديد الامير سلطان ويفترض ان يحظى بدعمه.

لكن الاميرة سارة ترى انه "لا يمكن ان تتم تسمية اخ اصغر (في وجود الاكبر)، وان حدثت ليست جيدة".

وتقول اخيراً "هناك تقاليد معروفة في العائلة (المالكة) بأن الاكبر والأصلح يكون الاقرب لولاية العهد"

**لا مفاوضات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا طالما لم تعترف بقبرص**

باريس (اف ب)  
اعلن رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دو فيلبان امس الثلاثاء انه "من غير المعقول" ان يبدأ الاتحاد الأوروبي مفاوضات مع تركيا طالما انها لا تعترف بقبرص متحدثاً عن احتمال ارجاء موعد بدء المفاوضات المرتقب في ٣ تشرين الاول المقبل. وقال دو فيلبان الاداعة "اروپيا ١-١" "لا يبدو لي من المعقول ان تغلق عملية مفاوضات مع دولة لا تعترف بكل عضو في الاتحاد الأوروبي، اي الدول ال٢٥". وضاف "يوجد هنا مبدءاً يجب الدفاع عنه، وهو ما ستوضحه فرنسا لتتركيا وللدول الأخرى في الاتحاد الأوروبي خلال اللقاءات المقبلة". وردا على سؤال حول احتمال عدم تلبية تركيا كل الشروط المحددة لها وقيامها بفرض شروطها الخاصة قبل ٣ تشرين الاول قال "سيكون من الضروري انتظار ان تظهر تركيا رغبة فعلية في الانضمام الى عملية التفاوض هذا". وحول احتمال ارجاء موعد ٣ تشرين الاول لفتح المفاوضات قال رئيس الوزراء الفرنسي "تماماً، اعتقد ان الامور يجب ان تكون واضحة".

**تحالف الحضارات يوهد المسلمين والغريين ضد الارهاب**

مدريد (اف ب) - اعلن رئيس الوزراء الاسباني خوسيه لويس ثاباتيرو اليوم الاثنين ان مشروع "تحالف الحضارات" الذي يجمع المسلمين والغريين ضد الارهاب ووعدت به مدريد ودعمته لندن سيصدر النور في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وقال ثاباتيرو اثر محادثات مع العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس ان اسبانيا ستستضيف في جزر بالياريس اول اجتماع على مستوى عال. وكان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير اعلن الاربعة الماضية اثر غداء عمل مع نظيره الاسباني في لندن دعمه لفكرة تقارب بين العالم الغربي والعالم العربي الاسلامي والذي اقترحه ثاباتيرو امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في ايلول الماضي. وصرح بلير في مؤتمر صحافي مشترك "تحدثنا حول اقتراح رئيس الوزراء (الاسباني) بشأن ما ساهم تحالف الحضارات، وهي فكرة جمع بلداننا وبلدان مسلمة لتشكيل تحالف بين الشعوب ايا كانت ديانتها لمحاربة وحشية الارهاب".



العواصم/الوكالات

دعت المجموعة الدولية الى مواصلة عملية السلام في جنوب السودان بعد مقتل الزعيم التاريخي الجنوبي جون قرنق السبب في حادث تحطم مروحية. وعبر الرئيس الاميركي جورج بوش عن "حزنه العميق" لمقتل قرنق الذي اصبح نائباً للرئيس السوداني بموجب اتفاق ابرم في كانون الثاني مع الحكومة وانهى اكثر من ٢١ عاماً من الحرب الاهلية. وقال بوش في بيان له "كان زعمياً متبصراً ورجل سلام ساعد على توقيع اتفاق السلام الذي حمل الامل الى جميع السودانيين". كما اوفدت الولايات المتحدة الاثنتين دبلوماسيين رفيعي المستوى الى السودان للتأكد ان عملية السلام ستستمر بعد مقتل الزعيم الجنوبي جون قرنق في حادث مروحية. واوضح الناطق باسم الخارجية الاميركية ان كوني نيومان مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون افريقية وروجر وينتر المبعوث الخاص لوزيرة الخارجية كوندوليزا رايس الى السودان توجهوا الى الخرطوم والى جنوب البلاد. وواضاف ان المبعوثين "سيجريان مشاورات مع الاطراف وستبجعاتهم على ابقاء الزخم في اتفاق السلام الشامل" الذي وقع في كانون الثاني لانهاء عقدين من الحرب الاهلية والوضي في الجهود لانهاء الازمة في دارفور.

في نيويورك، اعاب الامين العام للامم المتحدة كوفي ارن عن حزنه العميق لوفاة نائب الرئيس السوداني داعياً السودانيين الى مواصلة عملية المصالحة والسلام. وقال انان للصحافيين "المهم ان يواصل السودانيون عملية المصالحة والسلام (...). أمل ان يواصل السودانيون المجمعهم عمله. عليهم ان يعملوا لتكريس السلام". من جهته اعرب رئيس الوزراء الكندي بول مارتن عن حزنه بعد وفاة نائب

الرئيس السوداني قرنق متمنيا بذل "المزيد من الجهود" من اجل ترسيخ السلام في السودان، حسب ما جاء في بيان لمكتبه. وقال مارتن في بيانه "تبلغت بحزن كبير نبأ وفاة جون قرنق" في حادث مروحية في جنوب السودان. واكد الرئيس السوداني عمر البشير الذي وقع اتفاق السلام في كانون الثاني ان مقتل قرنق لن يكون له اي انعكاس سلبي على عملية السلام. وقد اعلن الحداد الوطني لمدة ثلاثة ايام في السودان. وقد ابلغت الحركة الشعبية لتحرير السودان مساء الاثنين الصحافيين في نيو سايت (جنوب السودان) ان سالفاً كبير الرجل الثاني في الحركة وقائد جناحها العسكري المعروف باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان، سيخلف جون قرنق على رأس الحركة وسيصبح تالياً النائب الاول لرئيس السودان. وتسبب مقتل جون قرنق مع ١٣شخصاً اخر في سقوط المروحية التابعة للرئاسة الاوغندية التي كانت تنقلهم من اوغندا مساء السبت في جبال جنوب السودان، في اعمال ضغب عنيفة في الخرطوم وضواحيها ما تسبب بسقوط اكثر من ٢٠ قتيلاً وعشرات الجرحى كما اعلن محافظ العاصمة ودمت فرنسا "كل الاطراف السودانية الى ضبط النفس" واشادت بالدور الذي لعبه قرنق في عملية "المصالحة". ووجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك برقية تعزية الى الرئيس التي يرى الكثيرون فيها ان النفوذ الاجنبي يخلق مشاكل أكثر من التي يحلها.

**جوام عميقة**  
وفي كينيا التي استضافت محادثات السلام وحيث وقعت اتفاقية السلام في احتفال بهيج عم البلاد حزن عميق. وقالت مسؤولة كينية سابقة عملت لابرام اتفاق السلام "ياعتبراي شقيقة سوداء واعترافي كينية ومن دعاة السلام اشعر بفرح عميق وبشكل خاص لان شعبي فقد فرصة أخرى للتحرك".